AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone: 251-115-517 700 Ext. 255

المحفل الأفريقي الثامن للقطاع الخاص

فندق ليكو ريجنسي
نيروبي، كينيا، 24 – 25 نوفمبر 2016

تقرير

أولا: مقدمة

1- عقد اجتماع المنتدى الثامن للقطاع الخاص الأفريقي في فندق ليكو ريجنسي في نيروبي، كينيا بموضوع "الانتقال من الأفكار إلى إنشاء المشاريع، تمكين المرأة والشباب في مجال تنظيم المشاريع،" كان الهدف الأساسي من المنتدى مناقشة تدخلات سياسة محددة ورفع توصيات بشأنها من أجل تشجيع المرأة والشباب على تبني ثقافة تنظيم المشاريع باعتبارها محرك هام للنمو الشامل من خلال توفير فرص عمل للنساء والشباب وإقامة تعاون مستدام وإيجاد حلول مبتكرة .

ثانيا: الحضور

2- حضر المنتدى الشباب وصاحبات المشاريع الأفريقيين وممثلو الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وكذلك ، ممثلون من وكالات ترويج الاستثمار الأفريقي. ترد قائمة المشارين في الملحق.

ثالثا: حفل الافتتاح

كلمة الافتتاح للدكتور ريني كواسي ، مدير إدارة الشؤون الاقتصادية بمفوضية الاتحاد الأفريقي

3- افتتح المدير المنتدى بالترحيب بجميع المشاركين. يعترف الاتحاد الافريقي بأن تمكين المرأة والشباب أمرا ضروريا للتنمية الاقتصادية في القارة. وإن الشاب هم مستقبل القارة. وقد كان الدافع وراء اختيار الموضوع من قبل مفوضية الاتحاد الأفريقي هو حقيقة أن مستقبل القارة يكمن في أيدي الشباب والمرأة. الى جانب ذلك، فإن القطاع الخاص يحتل جوهر التنمية الاقتصادية وهو الهدف الأساسي للتنمية الاقتصادية، وخاصة بالنسبة لعملية التصنيع.

4- بالإضافة إلى ذلك، أبلغ الاجتماع أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة تعتبر مساهما هاما في مجال توفير فرص العمل حتى ولو ظلت قدرتها للنساء والشباب غير مستغلة. إن منتدى عام 2016 مختلف عن المنتديات السابقة لأنه يركز على التدريب من خلال تحديد النجاح والفشل. الشباب أصحاب المشاريع لديهم أفكار عظيمة ولكن يصعب عليهم تحويلها إلى مشاريع. يسعى المنتدى إلى توفير حوافز للشباب والنساء لإشراكهم في المشاريع من أجل توظيف أنفسهم والمساهمة في توفير الثروة المستدامة والمشاركة في عملية تحويل الاقتصاد في أفريقيا.

رابعا: الإجراءات

الدورة التمهيدية: فرص الاستثمار في أفريقيا: كيف تجعلها واقعا ملموسا؟

5- أشار مدير إدارة الشؤون الاقتصادية إلى أنه في السياق الحالي وللتعافي من الأزمة الاقتصادية والمالية، فإن القارة في حاجة، أكثر من أي وقت مضى، إلى تحفيز وجذب تدفقات رؤوس الأموال إلى البلدان الأفريقية. وبالتالي يجب أن تكون هناك حالة تأهب لتذليل أسباب استياء المستثمر نحو مشاريعه، ومن ثم تضع نفسها في موقف لتهيئة الظروف اللازمة لجذب تدفقات رأس المال، سواء كانت أجنبية أو قارية أو وطنية، وتوفير فرص استثمارية في أفريقيا.

6- من خلال "فرصة استثمارية" التي في حاجة إلى توفيرها، فمن المفترض تهيئة الظروف المواتية لتحقيق مستوى الربحية التي تجعل الاستثمار وسيلة جاذبة لأصاحب رأس المال. وهذا يستلزم زيادة مؤشرات الربحية التي تعتمد عليها العوامل الاقتصادية للخوض في مشروع استثماري.

7- وفيما يتعلق بمكافحة الأفكار التقليدية لجذب تدفقات رؤوس الأموال، أشار إلى أن الأسباب غالبا ما تقدم لتوضيح انخفاض مستوى الاستثمارات في أفريقيا وهي تشمل النسيج الاقتصادي الضعيف، ضخامة حجم القطاع غير الرسمي، وضعف مناخ الأعمال، والمخاطر الناجمة عن عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي وضعف الأسواق المالية الأفريقية. ومع ذلك، فإن عددا من هذه الأسباب، خصوصا عندما ينظر إليها فيما يتعلق بالدينامية الاقتصادية في أفريقيا، هي نتاج أفكار مسبقة. وفي واقع الأمر، فإن أسواق الأسهم، على سبيل المثال، تعمل بصورة جيدة جدا. وعليه، فإن مؤشر

مورغان ستانلي كابيتال انترناشيونال الذي يقيس زيادة أداء سوق الأسهم بنسبة 39٪ سنويا في مصر في السنوات الأخيرة، في مقابل الارتفاع العالمي بنسبة 2٪ فقط.

8- وأكد الحاجة إلى اتخاذ مبادرات لتوفير فرص استثمارية جديدة وهي واحدة من الأسباب التي أدت إلى انخفاض معدل الاستثمار وأيضا إلى ارتفاع تكاليف التشغيل في أفريقيا الناتجة عن تدهور حالة البنية التحتية وعدم الحصول على الخدمات الأساسية. في هذا الصدد، يمثل تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص لبناء الطرق والسكك الحديدية وغيرها من الوسائل البرية والاتصالات الإلكترونية وسيلة فعالة لتشجيع قدوم "ثورة خضراء جديدة" في أفريقيا يعود الفضل فيها إلى تطوير المراكز التكنولوجية وميكنة أدوات المزارعين والمنتجين المحليين. كقاعدة عامة، يجب أن يمكن تكاليف الإنتاج المخفضة، من خلال سياسات الحمل الفعال الشركات الأفريقية من أن تكون لها أكثر قدرة على المنافسة في الإنتاج والتصدير على حد سواء.

9- وأبرز أن تحفيز فرص الاستثمار الخاصة، غير كاف لتحسين قوانين الاستثمار وتحرير الاقتصاد فمن الضروري أن تضمن الدول الاستقرار السياسي والسلام على حد سواء. ويمكن أيضا أن تتحقق التنمية الاقتصادية من خلال التقدم الاجتماعي في مجالي الصحة والتعليم التي تضمن للمستثمرين التخطيط لإقامة قوة عاملة ماهرة ومنتجة في القارة. لا يمكن توحيد فرص الاستثمار بطريقة مستدامة في كل أنحاء أفريقيا حتى مع تدفقات رأس المال الحقيقي، وبدون تعزيز الأسواق على نطاق القارة، والتكامل الاقتصادي، والقضاء التام على الحواجز غير الجمركية.

10- وأخيرا قدم توصيات بشأن الشروط اللازمة لنجاح القطاع الخاص في أفريقيا، وكذلك مسؤوليات أصحاب المشاريع الأفريقية.

الدورات المواضيعية

الجلسة العامة الأولى: تنظيم المشاريع: الإطار المفاهيمي والأهمية الحاسمة

11- وأدار فريق النقاش الدكتور رينيه ن. جويتشا كواسي، مدير إدارة الشؤون الاقتصادية للاتحاد الافريقي وتم تشكيل الفريق على النحو التالي:

- السيد، عمر سيك، مؤسس ومدير تنفيذي للاستشارات الأفريقية الناشئة.
- البروفيسور كليمنت كواكو

12-قدم السيد، عمر سيك لمحة عامة عن تنظيم المشاريع، إنشاء مشروع جديد، ومهارات الأعمال الأساسية، وخطة العمل، واختيار إدارة المخاطر وتقديم خطوات لوضع مؤسسة. وقدم رؤية عن الأسئلة التالية: ما هو تنظيم المشاريع؟ من هم أصحاب المشاريع؟ ما هي فوائد تنظيم المشاريع؟ ما المطلوب لكي تكون صاحب مشروع ناجح على أساس الأبعاد التالية: البيئة، سلوك الفرد ومهاراته في تنظيم المشاريع والعملية/عملية إنشاء مشاريع جديدة، وإدارة المنظمة/الأعمال التجارية؟ الى جانب ذلك، أكد على كفاءات تنظيم المشاريع المطلوبة (10 مهارات في تنظيم المشاريع و30 مؤشرا سلوكيا لمنظمي المشاريع الناجحين) بناء على الأبحاث التي أجراها نظام الإدارة الدولية والمركز الرئيسي للأعمال والبحوث الاقتصادية والشركة، بتمويل من وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية.

13- بالإضافة إلى ذلك، استرعى انتباه الاجتماع إلى أهمية المشاركة في المسائل التالية من أجل إنشاء صحاب مشروع ناجح:

- السعي إلى توفير الفرص والمبادرة
- الدخول في المخاطر
- طلب الحصول على الكفاءة والجودة (أفضل وأسرع وأقل تكلفة للقدرة التنافسية)
- المثابرة
- الالتزام بعقد العمل

- السعي إلى حصول المعلومات (وخاصة الأسعار)
- تحديد الأهداف
- التخطيط والرصد المنهجي
- الإقناع والتواصل
- الاستقلال والثقة بالنفس

14- قدم البوفيسور كليمنت كواكو عرضا حول تنظيم المشاريع في أفريقيا: الخصائص والحواجز وعوامل النجاح. وقدم أيضا بحوث تجريبية تمت (في السنغال وموريتانيا وكوت ديفوار ومالي) حول دوافع أصحاب المشاريع، نمو المؤسسات وبيئة الأعمال التجارية والعوامل المحددة للنجاح. كما قدم مختلف الأنماط/التصنيفات لأصحاب المشاريع.

المناقشات

15- نُقشت المسائل التالية

- الحاجة إلى دخول المخاطرة والخطوة الأولى لبدء الأعمال؛
- أهمية الوصول إلى التمويل، البحث والتنمية وتهيئة بيئة مواتية؛
- الحاجة إلى إشراك القطاع غير الرسمي؛
- كيفية التعامل مع الفساد إذا كنا نريد الاستثمار في بلد جديد في أفريقيا؛
- تنظيم المشاريع الاجتماعية والجدوى الاقتصادية. كيفية جعل عملية تنظيم المشاريع مجدية اقتصاديا؛
- أهمية البديهة / الإحساس. لا حاجة للتعليم على مستوى عال لتكون صاحب مشروع جيد؛
- كيف تحصل على شركات صغيرة ومتوسطة قادرة على المنافسة (بعد المخبز وسائق التكسي وأعمال غسل الملابس)
- ضرورة تعزيز تنظيم المشاريع الصناعية؛
- تكييف المناهج الدراسية مع طلب العمالة؛
- الربط بين التعليم وتنظيم المشاريع (التعارض)؛
- الرجال والنساء: أيهما أكثر نجاحا في مجال تنظيم المشاريع؟
- روح الثقافة وتنظيم المشاريع؛
- في ديناميكية أجندة 2063 يمثل التعاون بين بلدان الجنوب أهمية من أجل تحويل القطاع غير الرسمي إلى قطاع رسمي، لتطوير التدريب المهني المحلي على نحو أفضل لتعجيل تمكين المرأة والشباب وتبادل المعارف بين الأقران؛

- مبادرة ماما لايت للطاقة المستدامة المختارة من قبل الأمم المتحدة كواحدة من الحلول الـ 14 الناجعة لتحقيق الإعلان الرسمي حول المساواة بين الجنسين ومركز الخبرات العالمية للقطاع غير الرسمي هي أمثلة أفريقية ملموسة وحالة عرض للاتحاد الافريقي تبين كيفية تمكين وإطلاق عنان الغد للشركات الوطنية الافريقية المتعددة.

التوصيات

16- وضع الاجتماع التوصيات التالية:

1. ضرورة مساعدة القطاع غير الرسمي للانتقال إلى القطاع الرسمي وتوفير الثروة؛
2. التركيز على برامج التدريب لتمكين المرأة والشباب؛
3. الحاجة إلى فهم ديناميكية تنظيم المشاريع الاجتماعية؛
4. تعزيز تنظيم المشاريع كخيار وظيفي وتدريبي من أجل نشر روح تنظيم المشاريع على نطاق واسع؛

5. تعلم الخبرات من كل الذين نجحوا أو فشلوا؛
6. الحاجة إلى إضفاء الطابع المحلي على سياسة توطين المواطنين من أجل تقليل المخاطر والخسائر/الافتراضية للبنوك والمؤسسات المالية؛
7. ينبغي إدراج تنظيم المشاريع في البرامج المدرسية؛
8. ينبغي للقطاع الخاص أن يتدخل ويساهم في وضع المناهج/البرامج المدرسية؛
9. بدء التفكير في نوع العمالة التي لها ضرورة في المستقبل والبدء في إعادة صياغة البرامج المدرسية؛
10. إعداد أصحاب المشاريع لتقبل الفشل والتحلي بالصبر. تعلم كيفية إدارة التمويل (تكاليف الإنتاج والتكاليف المتغير والتكاليف غير المتغيرة)؛
11. تعزيز الحكم الرشيد.

الجلسة العامة الثانية: ما هو المطلوب لكي تكون صاحب مشروع ناجح؟

17- أدار هذه الجلسة السيد، عمر سيك والأعضاء التالية أسماؤهم هم أعضاء الفريق:

- السيد، فولاسادي أيونريندي ، المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات؛
- السيدة، جيانيتا سيساي؛

18- قدم السيد فولاسادي أيونريندي ، المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات، الموضوع التالي: تقييم الوضع الحالي لتنظيم المشاريع في أفريقيا: تحديد الفرص والتحديات – يوصي بتدخلات سياسة محددة . قدم النظام الإيكولوجي لتنظيم المشاريع لبعض البلدان وفرص تطويرها، خاصة تزايد أعداد الشباب في أفريقيا.

19- أشار إلى أن عددا من العوامل تقف حائلا أمام تطوير تنظيم المشاريع. أشارت النظرة العامة للدراسات التي أجريت حول النظام إيكولوجي لتنظيم المشاريع الأفريقية إلى التحديات التالية: نقص التمويل والحصول على الائتمان، وعدم وجود خطط الأعمال القابلة للتمويل والقوانين والنظم التي تستغرق وقتا طويلا والمكلفة، والفساد، ونسبة الضرائب العالية والوثائق المتعلقة بالضرائب المعقدة، وعدم ملائمة البنى التحتية وصغر حجم السوق، والافتقار إلى معرفة تنظيم المشاريع، الخ..

20- وأخيرا قدم خيارات السياسة التالية: تسريع تنمية البنية التحتية وتوسيع التقدم التكنولوجي، وتحسين بيئة الأعمال العامة، وتعميق التكامل الإقليمي، وخلق مواهب الغد من خلال تطوير المهارات، ودعم الشروع في عملية تمكين المرأة.

21- وقدمت السيدة جوانيتا سيسي عرضا عن قطاع التعدين باعتباره وسيلة لإنشاء صاحبات الأعمال. قدمت دراسة حالة صناعة الماس في سيراليون. إن الماس الصناعي هو عبارة مكسب لصاحبات الأعمال وهو مساهم كبير في الاقتصاد وبنسبة 70٪ من الناتج المحلي الإجمالي للبلد المتصل بصناعة الماس. تكاليف الدخول منخفضة: هناك حاجة إلى رأس مال صغير للمشاركة. تتمثل عوائق إنتاج الماس الصناعي فيما يلي: عدم وجود معلومات ومصادر محدودة من توليد الطاقة، وعدم وجود سياسات حكومية فعالة. يمكن الاستلهام بالوصول الناجح لنموذج بوتسوانا.

المناقشات

22- ناقش الاجتماع المسائل التالية:

- كيف تدخل أصحاب المشاريع (وخاصة النساء) في أنواع جديدة من المشاريع الصناعية؛
- كيف يمكن الانتقال من العمل/الأجور المدفوعة لتنظيم المشاريع؛
- مسألة الوصول إلى الأسواق لأصحاب المشاريع؛

التوصيات:

23- أوصى الاجتماع بما يلي:

1) لأصحاب المشاريع المحتملين: استعد قبل الانتقال من مهنة موظف إلى صاحب مشروع، تعلم كيف تدير المخاطر وتكون شجاعا؛
2) السماح للنساء بالحصول على الأراضي وتمكينهن.

الجلسة العامة الثالثة: تعزيز أصحاب المشاريع من الشباب والنساء

24- أدار الفريق السيد، تشارلز كوسي أويتر، مدير إدارة الشؤون الاقتصادية للاتحاد الأفريقي وتم تشكيل الفريق على النحو التالي :

- الدكتور جووِيرا مايانجا تيرا
- السيدة ويليامز
- السيدة سينابو ضياء

25- قدمت الدكتورة جووِيرا مايانجا تيرا عرضا حول تنظيم المشاريع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم والمتناهية الصغر. بدأت عرضها بتعريف المصطلحات الأساسية المتعلقة بتنظيم المشاريع وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم والمتناهية الصغر. ويعوق عدد من العوامل تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة، من بينها قلة الموارد المالية، ونقص المهارات الإدارية والتدريب، وعدم الوصول إلى التكنولوجيا المناسبة، ووجود القوانين واللوائح والقواعد الخ ...

26- عرضت السيدة ويليامز دور القطاع الخاص والشباب. كما عرضت أنشطة مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ وشبكة المهنيين الشباب المتعلقة بأصحاب المشاريع الشباب. وأوصت بتهيئة بيئة مواتية لأصحاب المشاريع الشباب ومنظمات الشباب وتخصيص موارد لأصحاب المشاريع الشباب ومزيدا من الاهتمام بالسياسة المتعلقة بتنظيم المشاريع الاجتماعية والاقتصادية لحل مشكلة العمالة.

27- عرضت السيدة سينابو ضياء تحديات الاتصالات الجديدة للمشاريع في أفريقيا. وحددت أيضا بعض التحديات التي تواجه أصحاب المشاريع (مسألة القدرة التنافسية، وحصة السوق المنخفضة، مسألة الابتكار، التكنولوجيا الرقمية، الخ..)

المناقشات

28- ناقش الاجتماع المسائل التالية:

- الابتكار والمرونة على سبيل المثال، التكيف مع بيئة جديدة هي أكبر فرق بين بائع ومنظم مشاريع؛
- مسألة تنظيم المشاريع على سبيل المثال الخوف أن يكون عاطلا عن العمل؛

التوصيات:

29- أوصى الاجتماع بما يلي:

1) الحاجة إلى تجنب الخلط بين تنظيم المشاريع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم التي هي نتاج الأولى؛
2) العمل من أجل تهيئة بيئة مواتية لظهور مبادرات تنظيم المشاريع من قبل الشباب والنساء بهدف تسهيل الحصول على التمويل والممارسات المبتكرة؛
3) أهمية تعزيز روح الشراكة في إنشاء الأعمال التجارية؛
4) الأخذ في الاعتبار مخاطر الاتصالات في عملية الإنشاء وحياة الشركة.

الجلسة العامة الرابعة: إطار سياسة تطوير تنظيم المشاريع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة

30- أدارت السيدة، ناتالي ب تشينجى مناقشات الفريق وتم تشكيله على النحو التالي:

- السيد عمر سيك
- السيدة أبنيش شولز

31- قدم السيد عمر سيك عرضا حول إطار سياسة تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة والحصول على التمويل.

32- سلط الضوء على الحاجة لتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتكون معروفة وقائمة على الدفع، والتركيز على الوصول إلى السوق، والمشتريات العامة، والوصول إلى الخدمات، والقدرة على تطوير الأعمال التجارية. وأشار إلى حاجة أفريقيا إلى أن يكون لديها مؤسسات خاصة بها لتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وينبغي أن تكون هذه المؤسسات قائمة على المعرفة إلى حد كبير. وعرض التحديات التي تواجه الشباب والنساء في تطوير أعمالهم وقدم توصيات بشأن كيفية التغلب عليها. كما قدم مبررات التدخل العام في تنظيم المشاريع وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة. ملامح السياسة: يجب أن تكون سياسة تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في: (1) المشاركة (2) متكاملة ومنسجمة مع سياسة الاستثمار الأجنبي المباشر، والسياسة الصناعية، سياسة التصدير، سياسة التنمية الريفية الخ ..، وتم أيضا ذكر أهداف تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

33- قدمت السيدة أبنيش شولز عرضا عن تجربتها في وضع العلامة التجارية للأزياء في أفريقيا وأهمية إقامة شبكة العلاقات، تفويض بعض المسؤوليات لتكون أكثر كفاءة، وتحمسا، وابداعا واستباقية لما تقوم به.

المناقشات:

34- تمت مناقشة المسائل التالية:

- الوصول إلى برامج تسهيل التمويل أمر أساسي لتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- الحاجة إلى تدخل السياسة لتطوير الأعمال المصرفية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة؛
- قد يكون التمويل الجماعي حلا لمشكلة الحصول على التمويل؛
- العمل من أجل إقامة ثقافة تنظيم المشاريع وتعزيز المرأة في الأعمال التجارية؛
- مساعدة القطاع غير الرسمي ووضع نظام الحوافز للوصول إلى التمويل مقابل إضفاء الطابع الرسمي على القطاع غير الرسمي؛
- تبادل المشاركون خبراتهم المتعلقة بكيفية إنشاء أعمالهم التجارية؛
- ربط الاستثمار الأجنبي المباشر ببرامج تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة؛
- الحاجة إلى توخي الحذر من تحدي التدفقات المالية غير المشروعة مقابل تخفيف ممارسة الأعمال التجارية؛
- الابتعاد عن تطبيق نموذج واحد يناسب الجميع، والحاجة إلى التكيف مع التجارب الناجحة إلى واقع كل جودة؛

- الوصول إلى المعلومات والبرامج أمر حيوي لتطوير الأعمال؛
- أهمية حماية حقوق الملكية الفكرية الأفريقية؛
- مشكلة الضمان بالإضافة إلى معدل الفائدة المصرفية العالي؛
- بعض القيود: عدم وجود البنى التحتية والإجراءات المالية، ونقص المعلومات؛
- عدم وجود سياسة واضحة فيما يتعلق بتنظيم المشاريع/المشاريع الصغيرة والمتوسطة؛
- نقص قيمة البيانات. دليل البيانات يجب أن يوجه السياسات في أفريقيا؛
- تحديات البيئة/النظام البيئي هي حاسمة؛
- أهمية العلاقة في الحصول على عقد؛
- الحاجة إلى إدخال الشفافية في الإدارة المالية.

التوصيات:

35- تم تقديم التوصيات التالية:

- الحاجة إلى تطوير الخدمات المصرفية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال التدخل في السياسة العامة؛
- النظر في التمويل الجماعي كحل محتمل لمشكلة الحصول على التمويل للشركات المتناهية الصغر؛
- الطلب من الحكومات الأفريقية ربط الترويج لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر من أجل وضع برامج لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة؛
- ضرورة أن تضع البلدان نظم للحوافز من أجل الحصول على تمويل مقابل إضفاء الطابع الرسمي على القطاع غير الرسمي.

الجلسة العامة الخامسة: الموارد البشرية وقضايا الإنتاجية

36- أدارت هذه الجلسة السيدة جويريا تييرا وتشكلت كالتالي:

- السيد، بايلي مولاكي ، رئيس اتحاد الإنتاجية الأفريقية؛
- السيدة، ميهاويت كيداني؛
- برو جورج أويدهي ، اقتصادي ، المنظمة المركزية للاتحاد التجاري، كينيا

37- قدم السيد بايلي مولاكي الطابع المتغير للعمل وآثاره على الإنتاجية والقدرة التنافسية. وأبلغ الاجتماع أن اقتصاد منتج يعني أنه قادر على إنتاج المزيد من السلع والخدمات بنفس الكمية من الموارد وقد تكون أقل من ذلك، وأن الإنتاجية تحرك النمو الاقتصادي. ووصف بيئة العمل الناشئة وذكر الاستفادة من بيئة العمل الجديدة. وأعرب عن الحاجة إلى 1) تخفيف آثار التباطؤ الاقتصادي العالمي، 2) دعم تطوير وبقاء المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر، 3) وضع سياسات الحماية الاجتماعية العامة في ضوء الطابع المتغير للعمل - الحماية الكافية للعمال في جميع أنواع العمالة.

38- قدمت السيدة ميهاويت كيداني عرضا حول الأعمال الذكية وتنظيم المشاريع في أفريقيا. وأوضحت مزايا الأعمال الذكية لأصحاب المشاريع.

39- قدم برو جورج أوديهي أكونميثت عرضا حول تحويل إنتاجية المؤسسة من خلال إدارة الموارد البشرية. وأكد أن إدارة الموارد البشرية هي الممارسات والسياسات والأنظمة التي تؤثر على الموظفين.

المناقشات

40- ناقش الاجتماع المسائل التالية:

- عدم الاستقرار السياسي يشكل تحديا لنجاح الأعمال ولكن في بعض الحالات يمكن اعتباره فرصة؛
- أهمية الدعوة إلى إقامة علاقات لإدارة عمل جيد وتعزيز الحوار الاجتماعي؛
- الدعوة إلى توظيف مجموعة من الموارد البشرية داخل المشاريع.

التوصيات

41- تمت صياغة التوصيات التالية:

سابعا: اعتماد التقرير

42- بحث المؤتمر واعتمد تقريره مع التعديلات؛

ثامنا: مراسم الاختتام

43- في كلمته الختامية، قدم مدير الشؤون الاقتصادية ملخصا للمناقشات التي دارت خلال المنتدى وسلط الضوء على التوصيات البناءة التي انبثقت عن مختلف الدورات. وأكد أنه كما جرت العادة في المنتديات القطاعية الخاصة السابقة، فإن الاتحاد الافريقي يقوم بتنظيم المعارض التجارية لعرض وإظهار المنتجات والخدمات الجديدة، وإنشاء شبكات الأعمال التجارية وتبادل المعلومات، وفي هذه السنة كان منتدى القطاع الخاص فريدا من نوعه، بمعنى أنه شمل تدريب الشباب وصاحبات الأعمال الأفريقيين وزودهم بمهارات العمل التي تساعدهم على تحسين ممارسات إدارة أعمالهم وضمان النمو وتوسع المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر في أفريقيا.

44- أخيراً، شدد على أهمية الحصول على الائتمان لمنظمي المشاريع، وخاصة النساء والشباب، وينبغي أن توجه السياسات نحو هذا الهدف، والحاجة إلى وجود قطاع خاص ديناميكي ومرن نحو عملية التحول والشمولية وشكر ممثلي القطاع الخاص على مشاركتهم وأعلن اختتام اجتماع المنتدى الثامن للقطاع الخاص الأفريقي.